**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة زيان عاشور –الجلفة-**

 **كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**



**ينظـــــــم**

قسم التاريخ وعلم الآثار

بالتنسيق مع مخبر الدراسات التاريخية والإنسانية

الملتقى الوطني الأول بعنوان:

**''الإستراتيجية الفرنسية المطبقة لعزل الشعب الجزائري عن الثورة التحريرية 1954-1962م من خلال (السجون – المعتقلات – المحتشدات)''**

**يومي: 16-17 نوفمبر 2022**

**حضوري/ عن بعد**

**هيئة الملتقى:**

**الرئيس الشرفي للملتقى:** الأستاذ الدكتور عيلام الحاج (مدير جامعة زيان عاشور- الجلفة)

**الاشراف العام:** الدكتور حلباوي لخضر (عميد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية)

**رئيسة الملتقى:** الدكتورة بن فاطمة سامية (جامعة زيان عاشور –الجلفة)

**رئيس اللجنة العلمية:** الدكتور قن محمد (جامعة زيان عاشور-الجلفة)

**رئيس اللجنة التنظيمية:** الدكتور زناتي عامر (جامعة زيان عاشور-الجلفة)

رئيس اللجنة الاعلامية: الاستاذ سعيدي منصور (جامعة زيان عاشور-الجلفة)

**ديــــــــــباجة الملتقى:**

عملت إدارة الاحتلال الفرنسي في الجزائر منذ سنة 1830م على تطبيق مختلف الأساليب الرامية إلى إخضاع الجزائريين والسيطرة على أرضهم، وتفكيك أوصال المجتمع الجزائري، بل والقضاء على كل روح للمقاومة الوطنية في الجزائر، فسعت في كل مرة إلى ابتكار وسيلة جديدة في التعامل مع الجزائريين، تتماشى وأسلوب مقاومتهم، ولم تتخل فرنسا عن الأسلوب القمعي الهمجي الذي رافقها طوال فترة احتلالها للجزائر، فكان ابرز ما تميزت به السياسة الفرنسية في الجزائر هو تطبيقها لأبشع أنواع التنكيل والتعذيب والإبادة ضد الجزائريين، إذ تلك هي الصورة الحقيقية التي رافقت يوميات الجزائريين، وجعلتهم يعيشون معاناة مستمرة.

وبعد اندلاع الثورة التحريرية في الفاتح من نوفمبر 1954م، حاولت فرنسا جاهدة إخمادها قبل أن تتوسع أكثر، واتهمت مفجريها بأنهم مخربون خارجون عن القانون وقطاع طرق وجب التخلص منهم، غير أن الثورة التحريرية عرفت اتساعا جغرافيا واسعا وانتشارا سريعا في مختلف الأوساط الشعبية عبر كافة التراب الوطني، لتجد السلطة الاستعمارية الفرنسية نفسها في مأزق كبير، فسارعت إلى التخطيط للمواجهة الجديدة بشتى الوسائل للقضاء عليها، وبعد أن أدركت العلاقة الوطيدة التي تربط بين الثورة التحريرية والشعب الجزائري، وأن هذا الأخير هو الممول الأساسي للثورة والداعم الأكبر لها والذي لولاه لتمكنت في ظرف قصير من إخمادها، فخططت ودبرت ونفذت أساليبها القمعية للقضاء على عزيمة الجزائريين ودفعهم تحت ضغط القوة للتخلي عن الثورة، فشنت عليهم سلسلة من القوانين التعسفية وأطلقت يدها في القتل والتنكيل بالجزائريين، ومن أجل منع أي مساعدة شعبية للثورة أو اتصال بها من طرف السكان، أقامت السلطة الفرنسية مختلف السجون والمعتقلات والمحتشدات التي توزعت وانتشرت عبر مختلف التراب الوطني، وقد كان يساق إليها كل جزائري يشتبه فيه انتماؤه أو تعاطفه مع الثورة التحريرية، فكانت الاعتقالات الجماعية مظهرا طبع حياة الجزائريين خلال الثورة، وليس ذلك فحسب بل إنها سلطت عليهم داخل هذه المراكز أقصى أنواع الإرهاب النفسي والجسدي.

ورغم المعاناة الشديدة التي عاشها الجزائريون داخل مختلف هذه المراكز إلا أن الثورة عملت على كسب الرهان وعرفت كيف تحول مختلف السجون والمعتقلات والمحتشدات إلى مراكز للتكوين السياسي، بتأليف مختلف الخلايا واللجان داخلها، وتوعية من كان فيها بأهمية العمل الثوري وبالتالي إفشال كل المساعي والمخططات الفرنسية لقمع الثورة.

**إشكالية الملتقى**:

أدركت فرنسا أن السر الذي يكمن وراء توسع نطاق الثورة وقدرتها على الاستمرار رغم قلة الإمكانيات هو الدعم الشعبي لها، فانتهجت أسلوبا جديدا للمواجهة، الغرض منه إبعاد الجماهير الشعبية الجزائرية عن المساهمة الفعلية في الثورة التحريرية، من خلال الزج بأعداد كبيرة منها داخل السجون والمعتقلات والمحتشدات، وتسليط أشد أنواع التعذيب الجسدي والإرهاب النفسي عليها، فعكست لنا تلك الممارسات الهمجية حقيقة الاستعمار الفرنسي في الجزائر القائمة على انتهاك حقوق الإنسان. ومنه نطرح الإشكالية التالية: **ما مدى نجاح السياسة الفرنسية المبنية على إقامة مختلف مراكز العزل كالسجون والمعتقلات والمحتشدات في إبعاد الشعب الجزائري عن ثورته؟ وكيف واجهت الثورة التحريرية هذه السياسة الاستعمارية الفرنسية؟**

**أهمية الملتقى:**

 تكمن أهمية الملتقى في انه يسلط الضوء على واحدة من الجرائم الفرنسية المرتكبة في حق الجزائريين، المتمثلة في إقامة السجون والمعتقلات والمحتشدات في مختلف أنحاء الجزائر خلال مرحلة الثورة التحريرية، وما لحق بها من أعمال وحشية طبقت على الجزائريين داخل تلك المراكز، وبالتالي الكشف عن حقيقة مختلف تلك الممارسات التي ظلت فرنسا تتستر عليها، ثم إستراتيجية المواجهة التي اتبعتها قيادة الثورة التحريرية للتكيف مع هذا الوضع الجديد المفروض عليها.

**أهداف الملتقى:**

-تحديد المفاهيم الأساسية المتعلقة ب (السجون والمعتقلات والمحتشدات)، واستخلاص مختلف الفوارق بينها

-الكشف عن حقيقة الممارسات الوحشية والهمجية التي مارستها السلطة الفرنسية في مختلف مراكز العزل المدروسة

-الكشف عن جانب من جوانب معاناة الشعب الجزائري.

-الوقوف على مختلف الجهود التي قامت بها جبهة التحرير الوطني للتكيف مع الوضع ومحاولة كسب الرهان واستغلال تلك المراكز لصالحها.

-التأكيد على أن حقيقة الاستعمار الفرنسي في الجزائر هي حقيقة سوداء قاتمة منذ دخول فرنسا إلى الجزائر 1830م إلى غاية تحقيق الاستقلال الوطني واسترجاع السيادة سنة 1962م.

-تجريم الاستعمار من خلال اثبات أن ما قامت به فرنسا هو حقيقة جرائم ضد الانسانية وذلك استنادا الى القوانين الدولية.

-محاولة دراسة ما تبقى من شواهد ودلائل مادية لمختلف تلك المراكز

-تسجيل ما تبقى من شهادات حية صادرة من أفواه من عايشوا تلك المعاناة .

**محاور الملتقى:**

**المحور الأول: السجون الاستعمارية الفرنسية في الجزائر**

-مفهوم ونشأة السجون في السياسة الاستعمارية بالجزائر

- أنواع السجون

-الحياة داخل السجون

- نماذج عن السجون الفرنسية في الجزائر

**المحور الثاني: المعتقلات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر**

-مفهوم ونشأة المعتقلات في السياسة الاستعمارية بالجزائر

-أنواع المعتقلات

-الحياة داخل المعتقلات

-نماذج عن المعتقلات الفرنسية في الجزائر

**المحور الثالث: المحتشدات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر**

-مفهوم ونشأة المحتشدات في السياسة الاستعمارية بالجزائر

-أنواع المحتشدات

-الحياة داخل المحتشدات

-نماذج عن المحتشدات الفرنسية في الجزائر

**المحور الرابع: إستراتيجية جبهة التحرير الوطني في مواجهة سياسة العزل الاستعمارية الفرنسية**

**تواريخ هامــــــــــــــــــــــــــــــــــة:**

-آخر اجل لاستقبال المداخلات كاملة: 30 سبتمبر 2022

-الرد على المداخلات المقبولة: 02 نوفمبر 2022

-ترسل المداخلات الى البريد الالكتروني التالي: s.benfatma@univ-djelfa.dz

**ضوابط وشروط المشاركة:**

على السادة الباحثين الراغبين في المشاركة في الملتقى الوطني التزام الضوابط التالية:

-الالتزام بأحد محاور الملتقى.

-لا يمكن تقديم بحوث سبق تقديمها وعرضها في مؤتمرات أو ندوات سابقة، أو أن تكون قد قبلت للنشر في مجلات علمية.

-أن تتضمن الورقة البحثية ملخصين، على أن يكون الأول باللغة العربية والثاني باللغة الانجليزية.

-أن لا يتجاوز عدد صفحات الورقة البحثية 15 صفحة وان لا يقل عن 12 صفحة بما فيها المراجع والهوامش

-الإخراج وفق الشروط التالية: يكتب نص المداخلة العلمية بالخط العربي Traditional Arabic، حجم 14، أن تترك مسافة 1.15 بين السطور، وباللغة الأجنبية بالخط Times New Roman، حجم 12، أما بالنسبة لهوامش الصفحة فتكون 2.5 سم من كل الجوانب. ويتم إتباع طريقة الاستشهاد المرجعي APA وتكتب الهوامش آليا في آخر الورقة البحثية.

**اللجنة العلمية: برئاسة الدكتور قن محمد**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **اللقب والاسم**  | **مؤسسة الانتماء** | **اللقب والاسم** | **مؤسسة الانتماء** |
| أ.د قوبع عبد القادر | جامعة الجلفة | د. شلوق فتيحة | جامعة بسكرة |
| أ.د ربوح عبد القادر | جامعة الجلفة | د. فريح خميسي | جامعة بسكرة |
| أ.د هزرشي بن جلول | جامعة الجلفة | د. قرود أمحمد | جامعة الجلفة |
| أ.د مغدوري حسان | جامعة الجلفة | د. داودي مصطفى | جامعة الجلفة |
| أ.د نايلي عبد القادر | جامعة الجلفة | د. مقيدش علجية | جامعة الجلفة |
| أ.د بن يوسف تلمساني | جامعة البليدة | د. شلبي شهرزاد | جامعة بسكرة |
| أ.د لباز محمد الطيب | جامعة الجلفة | د. حليس عبد القادر | جامعة الجلفة |
| أ.د عيساوي محمد | جامعة الجلفة | د. الهادي عامر | جامعة الجلفة |
| أ.د حفظ الله بوبكر | جامعة تبسة | د. حوحو رضا | جامعة بسكرة |
| أ.د اجقو علي  | جامعة باتنة | د.بن عمار مصطفى | جامعة الجلفة |
| أ.د ميسوم بلقاسم | جامعة بسكرة | د. غرداين مغنية | جامعة بسكرة |
| أ.د بن زروال جمعة | جامعة باتنة | د. نفطي وافية  | جامعة بسكرة |
| أ.د شلالي عبد الوهاب | جامعة تبسة | د. ملياني زينب | جامعة الجلفة |
| أ.د قريري سليمان | جامعة باتنة | د. سويسي محمد الصغير | جامعة الجلفة |
| أ.د جعفري مبارك | جامعة أدرار | د. كربوعة سالم | جامعة بسكرة |
| أ.د شتوان نظيرة  | جامعة البليدة | د. ومان حورية | جامعة بسكرة |
| أ.د قدادرة شايب | جامعة قالمة | د. دركوش محمد | جامعة الجلفة |
| أ.د عواريب محمد لخضر | جامعة ورقلة |
| أ.د عقيب محمد السعيد | جامعة المسيلة |
| أ.د شافو رضوان | جامعة الوادي |

**اللجنة التنظيمية: برئاسة الدكتور: زناتي عامر**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **اللقب والاسم** | **مؤسسة الانتماء** | **اللقب والاسم** | **مؤسسة الانتماء** |
| **د. حميرة محمد** | جامعة الجلفة | **د. برق لغويني** | جامعة الجلفة |
| **د. بومعقل مولاي** | جامعة الجلفة | **د. مكي حياة** | جامعة الجلفة |
| **د. هتهات محمد** | جامعة الجلفة | **د. مختيش نعيمة** | جامعة الجلفة |
| **د. بوذراع ايمان** | جامعة الجلفة | **د. بن جدو عبد الفتاح** | جامعة الجلفة |
| **د. بشرير وهيبة** | جامعة الجلفة | **د. بديرينة ذيب** | جامعة الجلفة |
| **د. ثليجي أحمد** | جامعة الجلفة | **د. الشافعي درويش** | جامعة الجلفة |

**اللجنة الاعلامية: برئاسة الاستاذ: سعيدي منصور**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **اللقب والاسم** | **مؤسسة الانتماء** | **اللقب والاسم** | **مؤسسة الانتماء** |
| **أ.د بن ورقلة نادية** | جامعة الجلفة | **د. رقاب محمد** | جامعة الجلفة |
| **د. قرش سعدية** | جامعة الجلفة | **د. خنفر رياض** | جامعة الجلفة |
| **د.عماري النعاس** | جامعة الجلفة | **د.يزير عيسى** | جامعة الجلفة |